نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٦٣ · حيفا السبت في ١٤ اذار سنة ١٩٣١ و ٢٤ شوال سنة ١٣٤٩

March. Saturday 14 - 1931. Vol.23 .No 1563

ضعوا مشاريع عملية

شوقوا اخوانافي المهاجر ليعودواوليستثمروااموالهم

عندنا انه كان يحسن بمكتب اللجنة على اثرصدور الكتاب التفسيري للكتاب الابيض ان يفكر بمشاريع تساعد على فرج الازمة الاقتصادية والاحتفاظ للعرب بالاراضي والتجارة

لوخابر المكتب التجار والماليين والزراعيين الفنيين واصحاب الاطيان والمزارع واعد مشاريع لشركات كبيرة او صغيرة لمشترى الاراضي واستثمارها وللقيام بالاعمال الصناعية وفتح بيوت التجارة للاصناف التي خرجت من ايدينا كتجارة البضائع القطنية مثلا التي لا غنى للمزارع والعامل عنها ولو وضع هذه المشاريع امام اللجنة التنفيذية لتقررها او تحيلها على اختصاصيين مرة ثانية ليعيدوا النظر فيها ثم تنادي اللجنة التنفيذية اصحاب الميول الى مثل هذه الشركات في فلسطين ليساهموا فيها واعدة بكل مساعدة ادبية ومعنوية ودعت المهاجرين ايضاً الى الاشتراك فيها فلا ريب في اننا ننجح في تاليف شركتين ثلاثة في بدء الامر على الاقل وندخل في دور جديد

وننجح خصوصاً بمناسبة ضائقة اميركا الاقتصادية ووقوف حركة الاشغال فيها في تشويق واستمالة بعض اخواننا في المهاجر ليعودوا الينا برؤوس اموالهم ويستثمروها بالمساهمة في شركات التجارة والصناعة والزراعة التي تكون تألفت بتشجيع اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية

تأملوا في ما يعدد جابوتنسكي في مقاله المنشور في غير هذا المكان من الكرمل من اعمال ومشاريع وشركات يهودية قامت كلها بتشجيع اللجنة الصهيونية وتحت اشرافها · فتشبهوا

كيث روتش والبؤساء

—✵ كيف يدفع البؤس عن البؤساء ✵—

لا يسعنا ان نمر بكتاب المستر كيث روتش حاكم القدس عن حاجة بعض الامهات المعدمات واطفالهن الذي نشرناه في عدد الكرمل السابق دون تعليق كلمة عليه

عمل المس روجرس ونداء المستر كيث روتش انسانيان لا غبار عليهما وكل من استطاع يجب ان يمد يد المساعدة

ولكن هذا العمل نوع من الاعمال التحذيرية والطبيب الماهر لا ينقد على اهتمامه بتسكين الالام الى ان يتسنى له معالجة الداء واستئصاله · فهل عمل المستر كيث روتش من هذ القبيل ؟

هل قدم المستر كيث روتش تقريراً الى فخامة المندوب السامي بين له فيه ما صارت اليه حال البلاد من البؤس بسبب الادارة المبذرة ؟

نحن رجونا المندوب السامي مرة ان يزور متنكراً القرى ويشهد بام عينه بؤس الاهالي وشقاءهم ونرجو ايضاً المستر كولفيل ان يخرج من حجابه ويتفقد بنفسه احوال الاهالي لان النبيل المطوف يرى بعينه غير ما يسمعه من الغير

هل اقترح المستر كيث روتش على المندوب السامي ان يعقد مع كبار الموظفين الانجليز اجتماعاً بل اجتماعات يدرسون فيها ما يمكن توفيره من الرواتب الضخمة التي يصرف قسم كبير منها على السيارات وتربية الكلاب وعلى المشروبات وسائر اسباب الترف وما يمكن الاستغناء عنه من الوظائف الكبيرة كوظائف المعاونين ومعاوني المعاونين والمفتشين الخ الخ وعلى المهاجرة وعلى اللغة العبرية لينفق على انهاض الزراعة والتعليم العملي لدفع الفقر والبؤس

الانجليز وشيوخهم

الفيكونت كاسلروس كاتب انجليزي مفكر خفيف الروح يكتب اراءه في قطع صغيرة في الصندي اكسبرس وهذه نظريته في شيوخ الساسة الانجليز

قال بمناسبة سفر المستر هندرسن وزير خارجية بريطانيا والمستر اليكسندر الى باريس ورومية للاتفاق البحري

املي بان يقوما بعمل هام ضعيف هما من ابناء جيل جلب الويلات على البشرية · هما واضرابهما زجونا في حرب لم تكن انجلترا مستعدة لها · نتيجة خطيئتهم تشهد بها المقابر

دفعنا من ارواحنا ثمن حماقتهم

كان امام انجلترا احد امرين من سنة ١٩٠٩ اما ان تستعد للحرب بالتنظيم بموجب نظام عسكري او ان تقرر اتباع خطة سلمية · حكامنا لم يفعلوا لا هذا ولا ذاك

الذين ضللونا بقوا بعد الحرب ولا يزالون قابضين على زمام شؤوننا ولذلك فجيلي لقي اقسى معاملة · شيوخ انجلترا كانوا غير صالحين - مخطئين في الحرب وفي السلم - اقتادونا من مصيبة الى مصيبة

عن الاهالي ؟

ماذا في وسع المس روجرس ومئات مثلها ان يعملن ما دامت الادارة تتبع سياسة الافقار بدلا من سياسة الانشاء والاستثمار ·

اليوم اذا كان البؤساء من النساء والاطفال في البلاد صاروا في عهد الانتداب الانجليزي يعدون بالالوف فبعد سنتين اذا لم تعدل الادارة سياستها الصهيونية المبذرة يصيرون يعدون بعشرات الالوف

ادفعوا البؤس بالاقتصاد في النفقات والانفاق على الانشاء والتعمير · اما استنداء اكف المحسنين فلا ينفع لان من لم يصر منا شحاذاً بعد فما قريب سيصير ما دامت الادارة تمشي على سياستها الصهيونية

اعدوا العدة

✵ لا تقرروا شيئاً ما لم تهيئوا اسباب نجاحه ✵

قررت اللجنة التنفيذية انه يحق للعرب ان يحصروا التعامل فيما بينهم عملا بالقاعدة التي اجازها رئيس الحكومة البريطانية في كتابه التفسيري واوصت اللجنة العرب بالعمل بهذه القاعدة

ولكن اللجنة لم تدرس على ما يظهر الاسباب التي سببت فشل هذه الحركة بعد الاضطرابات لتحتاط لها وتجتنب فشلا آخر

فقد احب كثيرون من تجار العرب الضعفاء في العقيدة الوطنية والذين يفضلون النفع الكثير الموقت على اليسير الدائم ان يستفيدوا من الموقف يومئذ فكانوا يشترون البضائع من عند الاجانب رخيصة ويبيعونها من العرب باثمان غالية فاحس بهم كثيرون واشمأزوا لانهم رأوا غيرهم يحاول ان يستفيد على حسابهم فنفروا ولم يعودوا

ثم انه لا يوجد تجار عرب يتجرون بكل الحاجيات حتى ولا الضرورية ولذلك فلم يكن يمكن الاستغناء عن الغير عندنا انه يجب على مكتب اللجنة ان يتعاون مع الجمعيات ومع الاخصائيين في التجارة على

١- الاهتمام بفتح محلات تجارية للحاجات الضرورية على الاقل

٢- على تنظيم التعامل على قواعد شريفة لايجاد الثقة

٣- على الاهتمام بجلب البضائع رأساً لاجل زيادة الرسوم التي يدفعها العرب حبا بتشغيل عمالهم لان الحكومة قررت تشغيل العمال على نسبة ما يدفع من الرسوم لا على النسبة العددية ·

نعرف بعض المحال التجارية مثل صيدلية نصار بحيفا فهذه صارت بعد

الاضطرابات تجرى تسهيلات لزبائنها ولذلك احتفظت بكل الزبائن الجدد ونعرف محلات الخواجات زحلان والخواجات بوتاجي لم ترفع اسعارها

فاتخاذ التدابير واعداد المعدات التي تكفل نجاح الاعمال والاستمرار فيها وعدم الرجوع عنها بالفشل ضروري قبل تقريرها. فعسى ان تتدارك اللجنة ما فاتها وتتخذ التدابير لانجاح اي عمل تريد ان تقرره ·

السيامي ـ يحق لك ان تفتخر لانك فزت بمقابلتي فقد رفضت مقابلة سبعة مخبرين جاؤا قبلك

المخبر ـ انا يا سيدي اولئك السبعة فقد سبق لي ان طلبت مقابلتك سبع مرات قبل هذه

الصحافي ـ عدت امس من السهرة الى غرفتي فوجدت ان اللصوص كانوا في زيارتي

ـ وهل اخذوا شيئاً

الصحافي ـ فتشوا كل قرنة في الغرفة وكل جرار في الطاولة ولما لم يجدوا شيئاً تركوا لي خمسة جنيهات على الطاولة

ـ هؤلاء اشرف من كثيرين من المشتركين الذين يقرأون الجريدة سنتين ثلاثة او اكثر و ياكلون البدلات

أنباء بلاد العرب

موقف شرق الأردن

حسن خالد باشا

نعتقد ان الواجب يقضي علينا بقول كلمة في حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق وناظر المقر الاميري الحالي. كنا قبلا ننتقد الرجل واحيانا بشدة لاننا لم نكن نعرفه معرفة حقيقية وكنا نحكم على ظاهر اعماله ولا نقدر صعوبة موقفه كرئيس حكومة في مقاطعة عربية صغيرة شاذة الوضعية ـ تحت الانتداب الانجليزي ومجاورة لفلسطين التي يُتبع فيها سياسة صهيونية غريبة الشكل · ولسوريا الكاينة تحت الانتداب الفرنساوي · ومتاخمة لمملكة نجد العربية

وعلى رغم ذلك فالحكومة ليس لها سلطة لا على قوات الحدود ولا على البوليس ولا على المالية ولا على العدلية ولا على الطابو او الجمارك وفوق ذلك فاهل المقاطعة كانوا يطالبونه بالاستقلال وبالبرلمان ولا يملكون سوى قوة السنتهم و يتخذونه مسؤولا عن كل ما يفعله الامير او سياسة الاستعمار في البلاد ووسط هذه المصاعب والمتاعب استطاع بتجربته الواسعة وقوة حيلته ان يحافظ على نصيب من الحقوق الوطنية وان يخدم البلاد خدمات نافعة · هو شديد الاخلاص لعروبته وللاسرة الهاشمية

ذهب في الصيف الماضي الى اوربا ولما وصل باريس عرج على لندرا دون استشارة او استئذان وقابل وزير المستعمرات واقنعه بالعفو عن البقايا و بتعديل وضع الحكومة

وهو ايضاً الذي سعى للحصول على المجلس الاشتراعي وعمل على تاليفه على رغم ممانعة الاهالي له وعدم رغبة السياسة فيه · وقد كان يقول ناخذ اليوم ما يمكننا الحصول عليه ونسعى للحصول على اكثر مما بايدينا والاهالي سوف يرون اني مصيب واني اعمل لمصلحتهم وقد عانى في موقفه كثيراً حتى استطاع ان يصون على قدر الامكان مصلحة العروبة وبلاد الامارة ومصالح المقر حيال السياسة الاستعمارية

ومن الاسباب الرئيسية التي دعته ليستقيل جرأته فقد كان يرفض بعض تكليفات ويجاهر احيانا انه اضطر لسلوك هذا الطريق او ذاك ولان البعض من الاهالي كانوا يتوهمون انه يستطيع ان يمنحهم الاستقلال والحكومة النيابية ولا يريد

ونحن وان كنا نعتقد ان الامير احسن عملا في تعيينه ناظراً للمقر الا اننا كنا نحب ان يعتزل حسن خالد باشا السياسه ولو الى حين حتى يشعر اهالي شرق الاردن بحاجتهم اليه

ضرائب فلسطين

— ومن يدفعها العرب ام اليهود —

أُعطي اليهود في الكتاب التفسيري حقاً بتشغيل عمالهم على نسبة ما يدفعون من الضرائب

ما من احد يعلم كيف عرف اليهود قبل ثلاث او اربع سنين ان الحكومة ستستبدل الضريبة العشرية بالتربيع حتى تركوا قسما كبيراً من الاراضي التي اشتروها بوراً فنجت من الضريبة العشرية او صارت تدفع ضريبة يسيرة

واليهود اكثرهم صناع وعمال وتجار لا يدفعون ضرائب والتجار منهم الذين يدفعون الرسوم الجمركيه على البضائع التي يستوردونها يبيعون معظم هذه البضائع والادوات للعرب هنا وفي شرق الاردن وحوران ولذلك فهم يستفيدون و يربحون منا من بيع بضائعهم لنا ونحن ندفع عنهم بواسطتهم الرسوم الجمركية المفروضة على هذه البضائع للحكومة التي تعمل بسياسة انشاء الوطن القومي في بلادنا لتنفق على نفسها وعلى تطبيق هذه السياسة فتحسب الحكومة الرسوم لهم وقد تعهدت ان تعطي عمالهم من الاعمال على نسبة ما يوصلونه اليها من الرسوم والضرائب التي يستوفونها منا

هذا فضلا عن انهم يضطرون الحكومة لتحملنا تبعة اجور عمالهم الذين يشتغلون قليلا باجور عالية في اعمال الادارة التي يمكن ان يشتغلها عمالنا بنصف اجرة فيوفرون علينا ويستفيدون هم

هذا نوع من انواع المعاملات العادلة التي لا يرضى اليهود الا بها في بلادنا لانها تساعد على اخراجنا من فلسطين لنتركها لهم فيقبضون على مقدرات الجزيرة الاقتصادية والسياسية

سوريا والملكية

يظهر ان السياسة الفرنساوية في سوريا لا تزال تتأثر بالسياسة الانجليزية او يظهر ان السياسة الانجليزية تطلق للسياسات الاخرى العنان وتتركها حرة الى ان تلوح الفرصة فتتحكم فيها

بعد ان قررت الجمعية التأسيسية السورية ان شكل الحكومة في سوريا جمهوري ووافق عليه المندوب السامي الفرنساوي على ذلك واصدر فيه مرسوما تروج اشاعة قوية اليوم ان حكومة فرنسا تدرس مسألة جعل حكومة سوريا ملكية واجلاس الملك علي على عرشها

ولذلك فالانتخابات للمجلس النيابي سوف تتأجل اربعة او خمسة شهور الى ان يبت في الامر · العلاقات بين جلالة الحسين وانجاله والحكومة الانجليزية غير خافية على احد ومعلوم ان الحكومة الفرنساوية سيرت حملة على سوريا وطردت عن عرشها الملك فيصل شقيق الملك علي وبقي الفرنساويون بعد ذلك زمنا لا يحبون ان يسمعوا بذكر اسم امير او ملك من البيت الهاشمي الموالي للانجليز

ولكنهم قبل اسابيع احتفلوا بسرور الملك علي في بيروت ودمشق كما احتفلوا بسرور الامير زيد وشقيقاته فما هو سبب هذا التبدل يا ترى ؟

هل صار الملك علي فرنساوي النزعة ؟

ام لاحت الفرصة للسياسة الانجليزية لتضغط على السياسة الفرنساوية وتحملها على تبديل سياستها في سوريا ؟

وهل يعيد الفرنساويون لسوريا استقلالها الذي خسرته في عهد الملك فيصل ويجلسون عليا شقيق فيصل على عرش فيصل الذي انزلوه عنه؟

ام يجعلون سوريا ملكية ويحتفظون بالانتداب الاسمي عليها لانفسهم ويجلسون عليا على عرشها ارضاء للانجليز وتطمينا لهم ليتفقوا معهم على تقرير مصب بترول الموصل ؟

هذه مسائل لا يجوز التسرع في الكلام عنها لان الايام ستكشف لنا حقائقها

موقف شرق الاردن

اتصل بنا ان حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق قرر بعد اطلاق الرصاص على سيارته بين السلط وعمان ان يستقيل من وظيفته الجديدة ناظر المقر ويسافر الى اوربا بعد ان يوصل حرمه المصون وعائلته الى بيت حميه في مصر

والظاهر ان فخامته يشعر بان الحال تدعو الى القلق وان تبديل حكومته بحكومة صاحب السماحة الشيخ عبدالله سراج لم يكن علاجاً نافعاً في معالجة الحالة

وقد اتصل بنا ايضاً ان الرصاص اطلق ايضاً على المستر درافور مدير مكتب الاستعلامات وان رمزي بك قائد منطقة عمان احيل على المحاكمة فاذا تحققت هذه الاخبار واضفناها الى خبر الملحمة التي قيل انها وقعت بين الحويطات والجنود يداخلنا الخوف من ان الحالة في شرق الاردن ليست على ما يرام وان نفي مصطفى وهبه التل الى العقبة لانه شخص العلة لتداوى لم يدفع المقدور ولا برهن انه كان عملا حكيما

يشبه من ؟

لو عرف العرب كيف يستفيدون من الفرصة التي لاحت لهم في الحرب كما عرف اليهود لعرف العرب اليوم كيف يستفيدون في السلم من تضعضع الاحزاب البريطانية وانقسام كل حزب منها بعضه على بعض كما يستفيد اليهود

ولكن العرب اصابهم مثل ذلك الولد الذي ساعد القدر على والده وبقي يعذبه حتي مات على رجاء ان يصير بموت ابيه حراً · فحل زوج امه محل ابيه

وصار كل يوم يضربه علقة ويستخدمه في قضاء حاجاته ثم خلف له اخا من امه وقال له : هذا بكفالتك اعمل له وربه وعوله واعتن به الى ان يترعرع ثم اترك له الدار والملك انا وامك نريد ان نكيف

احزران كنت شاطراً هذا الولد يشبه مين؟!

الكرمل

((السبت في ١٤ اذار سنة ١٩٣١))

نابلس في الميدان

ابشري يا فلسطين

لما فسر الكتاب الابيض تشاءم الناس وتفاءلت لاني احب ان تمد في وجوهنا المنافذ السلبية لنبحث عن منافذ ايجابية. تسامع خبر تفسير الكتاب الابيض على اثر زيارة مولانا شوكت علي لنابلس. تلك الزيارة التي ولدت في الناس حياة جديدة وبدأوا يفكرون فيما يجب عمله فوالوا الاجتماعات وانصرفت افكارهم الى الناحية الاقتصادية وصاروا كباراً وصغاراً رجالا ونساء يبحثون عن افضل الطرق ليسلكوها فخطر للنساء ان يستبدلن الاغطية الغالية باغطية رخيصة واستعاض كثيرات عن الملاآت الحريرية بالازار الابيض وبعضهن فتن الملاحف واتزرن بها ولا يخفى ما في هذا من التوفير فالآزار الابيض يكلف نحو ثلاثين قرشاً على حين ان الآزار الحريري المزركش او الكاب يكلف خمسة جنيهات

وفكر الشبان في استبدال الطربوش بالطاقية السابقة التي يمكن صنعها من منسوجات المجدل او اللد

ولم تقف الفكرة عند هذا الحد اذ خطر للوجيه الكبير الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي والسيد علي التكروري والسيد اسعد المصري ان يؤلفوا شركة تنشيء معملا للنسيج الوطني فاخذ السيد النابلسي يبث هذه الفكرة ويعقد الاجتماعات في بيته واخيراً تقرر تأليف شركة مساهمة قيمة السهم جنيه فقط ليكون باب الاشتراك مفتوحاً لجميع الطبقات فتصبح الشركة عمومية ليس فقط لاهل نابلس بل لجميع اهالي فلسطين

وقبل اربعة ايام عقد تجار المانيفاتورة اجتماعاً فاشتركوا بتسعماية سهم وفي الليلة التي تلتها عقد اجتماع آخر لبعض الاغنياء فاشتركوا بتسعماية سهم اخرى وليلة امس عقد اجتماع حضره سبعون شخصاً من طبقات مختلفة فاشتركوا بألفي سهم فاصبح يكون الاسهم الى حين كتابة هذه الرسالة الفين وسيعقد السيد عبد الرحيم افندي اجتماعاً اخر الليلة واخر في الليلة التي تليها وبعد ان تنتهي اجتماعات الرجال ستبدأ عقيلته بدعوة السيدات للاجتماعات في ليال متتالية ويقدر ان الرجال سيشتركون بسبعة الاف سهم والنساء بثلاثة الاف فيصبح رأس مال الشركة عشرة الاف جنيه

الله اكبر ما اجمل هذه النهضة. الله اكبر ما احسن هذه البشارة فالهمة عالية جداً وسينزل السيد علي التكروري التميمي ساعد الحاج عبد الرحيم افندي الايمن في هذا المشروع قريباً الى حماه وحمص ليأتي بانوال لنسيج اقمشة وطنية لحساب الحاج عبد الرحيم افندي ونرجو ان يلبس الناس القماش الوطني في عيد الاضحى القادم فيقبل الجمهور كله على المساهمة

ازف هذه البشارة الى قراء الكرمل والى عموم الفلسطينيين ليشترك من يشاء بهذه النهضة الجديدة التي بلاريب ستكون من العوامل التي تساعد على انقاذ البلاد من كبوتها الاقتصادية ومقدمة للنهضة القومية الحقيقية فضلا عما فيها من الخير للعاطلين من العمال

فالى العمل ايها الفلسطينيون الكرام

وانا على يقين من ان اصحاب معامل الصابون سيسرعون في تاليف نقابة تعمل لفتح اسواق الشرق للصابون النابلسي فتتجلى النهضة الاقتصادية وتصبح نابلس قدوة لسائر مدن فلسطين التي متى نهضت تشعر العالم اننا قوم خلقنا لنعيش وان خصومنا لا ينالون منا ما يبغون

وفق الله العاملين الى ما فيه سعادة البلاد وانقاذ العباد

نابلس — احسان النمر

قرار اللجنة نافذ

احسنت اللجنة التنفيذية اذ قررت في اجتماعها الاخير رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد وقررت استحالة اي تفاهم بين العرب واليهود.

احسنت باصدارها هذا القرار قبل وصول الدكتور ويزمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية الى فلسطين بزمن حتى اذا كان لاحد اعتراض على هذا القرار يعلنه قبل فوات الفرصة

وكان قد جاءنا تلفونياً من مطلع في القدس استقى معلوماته من احد الامناء الثلاثة بهذا الصدد ما نشرناه في حينه وهذا نصه

« ممنوع مقابلة الدكتور وايزمن او اية هيئة صهيونية من قبل اي كان من العرب »

ومعلوم ان القول الفصل في استحالة اي تفاهم بين العرب واليهود ما دام وعد بلفور وصك الانتداب هما ركن السياسة التي تقام عليها سياسة فلسطين يفيد ان المقابلات والمحادثات ممنوعة قطعاً ما دام تصريح بلفور في الوجود وسياسته تتبع.

كيف لا ويهود العالم قاموا وقعدوا لصدور الكتاب الابيض الذي لم يتصدَّ لتصريح بلفور وما هدأت خواطرهم حتى نالوا اكثر كثيراً مما هو مصرح لهم في تصريح بلفور وصك الانتداب وحتى برهنوا للعرب وللعالم انهم فازوا على حكومة بريطانيا الحالية وارجعوها عن قرارها الذي املته على الملا في كتابها الابيض.

وقد احسنت اللجنة كثيراً باستدعائها اعضاء الوفد لحضور هذه الجلسة التي اتخذ فيها هذا القرار الهام. فحضور صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وصاحب السعادة راغب بك النشاشيبي هذه الجلسة وعدم اعتراضهما على هذا القرار الذي لا ريب تبلغه ايضاً جناب موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة واطلع عليه اعضاؤها الذين لم يحضروا هذه الجلسة الخطيرة وعدم اعتراضهم عليه يجعله قراراً نافذاً في الامة ومخالفته من قبل اي كان من العرب خروج بكل معنى الكلمة على الامة خروج يستوجب السخط وسحب كل ثقة.

نحن على يقين من انه لا يوجد لا في فلسطين ولا في غيرها من بلاد العرب رجل شريف عاقل فيه شيء من المروءة والحياء وبعد النظر يفكر او يجرؤ ان يساوم او يفاوض — في التنازل لعنصر غريب عن مفتاح الجزيرة السياسي والقومي والاقتصادي الذي ارشد العرب محمد بن عبدالله بالاسراء اليه ليستولوا عليه ويحتفظوا به مهما كلفهم الامر والذين صدعوا بالامر ونفذوه

من يقابل او يفاوض على اساس تصريح بلفور يحاول ان يهدم اساساً وضعه محمد وبنى عليه العرب والمسلمون الى يومنا هذا

الجامعة والحياة

ذر قرن الخلاف بين الرصيفتين « الحياة، والجامعة » واخذا يتراشقان بالكلام

الموقف دقيق ويحتاج الى تضافر القوى فكل جهد ينصرف لغير للتعاون خسارة

نحن ضعاف اذا كنا مجتمعين والخطر الذي يهددنا لا يدفعه سوى اجتماع كلمة العرب والمسلمين حول كلمتنا والرصيفان الفاضلان يعلمان هذا كما نعلمه نحن

نشر المطاعن والمثالب على صفحات الصحف ليقرأها الناس فيه خطر على الادمغة المريضة التي لا تتلذذ بغير قراءتها. هذه الادمغة حرب وعار على الامة ويجب ان نفطمها عن مثل هذا ونغذيها بالمغذيات والمقويات الاخلاقية لتكون لنا لا علينا

حماية المغروسات

ألم تفكر الحكومة بان تضع في جملة ما وضعت من القوانين قانونا يضمن حماية المغروسات ؟

« قائمقام جنين »

جاءتنا رسالة من مكاتب يثني فيها على قائمقام جنين السيد حلمي الحسيني ويعلن الكاتب فيها اسفه واسف كثيرين من اهل القضاء على نقله

الاستاذ كرد علي

انتدب المجمع العلمي في سوريا العلامة الاستاذ محمد افندي كرد علي وزير المعارف في حكومة سوريا ليمثله في مؤتمر المستشرقين

مدافن اريحا — اكتشفت مدافن قديمة في اريحا يرجع عهدها الى العصر النحاسي المتوسط — هياج — حدث هياج على ابواب المؤتمر الهندي العام قبل استئناف افتتاحه فسكنه الرئيس باقناع المتظاهرين ان المؤتمر سيبحث مطالبهم ويجتهد في تحقيق امانيهم — مؤتمر العقبة — ختم مؤتمر العقبة اعماله وتمكن من حل جميع الاختلافات بين عشائر فلسطين وشرق الاردن وساد الصفاء بينها (ص) — الافغان — نفى وزير الافغان الاشاعات القائلة بان حكومة نادر شاه تميل الى السياسة الانكليزية واكد في حديث له ان حكومة الافغان ترى من اقدس واجباتها ان لا تكون بلادها مسرحاً للاصطدام الروسي البريطاني فصداقة روسيا للافغان ثمينة بمقدار صداقة انجلترا لها. وسخر الوزير من اشاعة اخرى تقول ان افغانستان ترقب التطورات في الهند فالان ليس للافغان

بيـــان

—✻ الى اهل بيت المقدس الكرام ✻—

لقد قررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير تنفيذ المشروع المالي والتنظيمي الذي درسته درساً مدققا في السابق على ان يبتدئ في القدس فينتشر منها الى جميع انحاء فلسطين في اقرب مدة . وقد بدأ مكتب اللجنة في تنفيذ هـذا المشروع في القدس حالاً بعد انفضاض اللجنة ونشر قراراتها في الصحف السائرة وهذا المشروع يستند على ان يكون حق الانتخاب في المؤتمر للذين يدفعون الاشتراك الزهيد المقرر وهو قرشاً واحداً على الاقل وعشرة على الاكثر

وان من دواعي الغبطة ان نعلن ان المكتب لم يكد يبتدئ في تطبيق هذا المشروع في مدينة القدس حتى اقبل المشتركون عليه اقبالا عظيما حتى ان معدل الذين تعهدوا بدفع الحد الاعظم من الاشتراك وقدره عشرة قروش شهريا قد زاد عن الثمانين في المئة من مجموع المتعهدين . ولم يتعهد احد بالحد الادنى للان مما يدل على مبلغ حماسة افراد الامة واقبالهم على هذا المشروع المفيد . وسيعين في القريب العاجل جباة مكفولون للجباية . ستعلن اسماؤهم عند اتمام كفالاتهم، ويقوم بالجباية لحين اتمام هذا العمل موظفو المكتب

وان مكتب اللجنة يرى ان اجمل رد على كتاب رئيس الوزارة البريطانية التفسيري الذي افسد به مشروع الكتاب الابيض و بذلك انزل سمعة بريطانيا العظمى في الشرق قاطبة الى الحضيض هو ان ننظم اعمالنا ونقوم صفوفنا ونصلح امورنا للمقاومة والدفاع عن حقوقنا حتى ننالها كاملة

فنحن بهذه المناسبة نشكر جميع اهل هذه البلدة المقدسة على الغيرة والحماسة اللتين يظهرونها في انجاح هذا المشروع ونرجو من الذين لم نتمكن الى الان من اخذ تعهداتهم بالاشتراكات التي يرغبون التعهد بادائها ان يتفضلوا بمراجعة اللجنة في مكتبها الواقع بباب العامود لتقييد اسمائهم ودفع الاشتراك الاول عن شهر مارت الحالي والسلام في ٨—٣—٣١

عن : مكتب اللجنة التنفيذية العربية
امين السر جمال الحسيني

الكرمل : نرجو المكتب قبل ان يبدأ بجمع المال ان يعين الغرض الذي يجمعه لاجله وان يباشر تقرير مسائل عملية انتاجية فالشعب الطيب صار فقيراً وما عاد يجوز ان يستفاد من حماسته ويجمع منه المال لغير الاعمال المنتجة

جريدة النداء

جاءنا بلاغ رسمي ان فخامة المندوب السامي امر بمنع دخول جريدة النداء الى فلسطين

بيسان - مكاتب

—✻ الضيق المالي ✻—

سمعت ان فريقا من العرب يفكرون في تقديم استدعاءات يتنازلون بها عن حقوقهم في الاراضي التي اعطيت لهم « لان ليس لهم مما يدفعون ضريبة العشر المستبدلة » التي لا تعفو عن الاراضي المتروكة او غير المزروعة بسبب ضعف اصحابها وفقرهم

—✻ حمامات ام مخافر بوليس ✻—

كانت الحكومة فكرت في بناء حمامات للحيوانات في بيسان على حسابها واخيراً عدلت وقد دعا قائمقام القضاء المخاتير والمشائخ وطلب منهم ان يبنوا هم الحمامات فاعتذروا بضيق الحال

ثم سمع ان الحكومة ستبني مخفرين للبوليس واحد قرب المحطة والثاني في مستعمرة بيت الفا ان صح هذا فهل تكون عدلت عن بناء حمامات لتبني مخافر لحراسة المستعمرات

—✻ طبيب الصحية ✻—

يثني الاهالي على طبيب الصحية لما يبذله من الجهود في معالجة المرضى الكثيري العدد ولانه يكافح الملاريا

—✻ خصام في غزه ✻—

جاءنا انه حدث خصام في غزه بين عائلتي الشوا و بسيسو وجرح نفر من الفريقين بينهم صديقنا السيد عاصم بسيسو وقد ساءنا الخبر جداً لاننا نامل من اسرتين كبيرتين محترمتين كاسرتي الشوا و بسيسو ان يكونا مثالا للاتفاق في البلاد

✻ ملاحظة مزارع ✻

سألت اثناء سياحتي مزارعاً في جنين رأيه في الكتاب الابيض فقال ان الحكومة الانجليزية خصت العرب بالحكي المليح وخصت اليهود بالعمل المليح .

وما قول صاحبنا بعد صدور تفسير الكتاب الابيض . هل بقي على رأية

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا من وجهاء نابلس السادة الحاج نمر النابلسي وعبد الفتاح طوقان وتوفيق احمد عرفات

– وقدم من جنين الوجه السيد حسن السعد

– وقدم من بيسان السيدان فريد فخر الدين وعبد الرحمن الدرويش احمد

وعاد من مصر حضرة النشيط السيد رشيد الخوري سكرتير البلدية وعقيلته المحترمة

جريدة فلسطين

حقق قاضي التحقيق فضيلة الشيخ عمر افندي صوان اول امس مع الرصيفة فلسطين في الدعوى المقامة عليها من اجل نشر حكاية خطف الاولاد بحضور الاستاذين الكبيرين مغنم وعوني فلم يجد جرما ولذلك اسقط الدعوى . فنهنئ الرصيف بخروجه من التحقيق وضاح الجبين وكنا نتمنى ان لا تظهر الصحافة الصهيونية بالمظهر التي ظهرت فيه ضد رصيف عربي قبل ان يقول القضاء كلمته في التهمة الموجهة اليه

هذا واننا نرجو ان لا يصدر هذا العدد من الكرمل الا و يكون الامر الاداري بالافراج عن الرصيفة قد صدر

فقدان ختم

من خمسة ايام فقد ختمي مني وهو خاتم ذهب مكتوب عليه « محمود رنو » فأرجو ممن يعثر عليه أن يرده اليّ واذا ظهرت اوراق من اي نوع كان مختومة به من تاريخ فقده لا تعتبر

الريس : محمود رنو

✻ مشاجرة ✻

حدثت مشاجرة في احد مقاهي حيفا بين بعض الشبان اسفرت عن جرح احدهم جرحاً خفيفا

✻ سلب ابقار ✻

سلب اربعة لصوص اربعة رؤوس بقر من راع قرب الخضيرة « حيفا »

✻ قطع شجر ✻

قطع في اجزم (حيفا) ثمانية غرسات زيتون وشجرتي تين

✻ نفي اشاعة ✻

لا اصل ولا صحة على ما نعتقد لما تلوكه بعض الالسنة من احتمال حدوث اضراب اليوم « السبت » فنرجو ممن يروجون هذه الاشاعات ان يقلعوا عنها لان من شأنها ان تزيد الحال الاقتصادية سوءاً .

نابلس

—✻ الاستاذ بسام ✻—

اعجبني اسلوبه جداً وارجو ان يداوم على منهجه على شرط ان يتجنب اللغة العامية

—✻ عائلة عبده تبيع ✻—

بلغني ان عائلة عبده تنوي بيع اراضي في قلقيليه لليهود فالرجاء من النابلسيين تدارك الامر

احسان النمر

✻ اجتماع مديري البوليس ✻

يشاع ان اجتماع مديري البوليس اسفر عن بعض تدابير توفيرية ومن جملتها الغاء الخفراء

بيان

– الى الامة الكريمة –

جاءنا بيان من مكتب اللجنة التنفيذية بامضاء امين السر السيد جمال الحسيني استهله بما يلي :

ان تفسير المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية للكتاب الابيض وهو التفسير الذي نقض الاسس التي بنى عليها ذلك الكتاب وكانت موافقة لبعض مطالب الامة العربية الحقة قد اجاز مقاطعة اليهود للعرب في الاعمال اليهودية مما اوجب اللجنة التنفيذية ان تقرر مقاطعة العرب لليهود في الامور التجارية على المبداء الذي اقرته الامة فيما سبق وهو بيع اليهود ماخلا الارض وعدم الشراء منهم ما خلا الارض

ثم تطرق الى الطلب من افراد الامة ان يسيروا على هذا المبدأ ومن الهيئات الوطنية ان تسعى لتطبيقه بشرط ان لا يتعرض احد للناس في الاسواق بتهديد او وعيد وقال يتقدم المكتب بصورة مخصوصة الى الطلب من السيدات ان يكن خير قدوة في هذا السبيل وان يشجعن الصناعات الوطنية كما انه يطلب من التجار ان لا يتخذوا قرار الامة وسيلة للربح الفاحش بل ان يظهروا من التضحية العظيمة ما يتفق مع كرامتهم و يجعل الامة تثق بهم

✻ اعتقال متهمين ✻

اعتقل بعض الذين اشتبه بهم انهم اطلقوا الرصاص على رئيس حكومة شرق الاردن ومدير الاستخبارات فيها على الطريق بين السلط وعمان

– استقـالة –

قيل ان مدير الزراعة المستر سوير استقال .

—✻ العقبة وفلسطين ✻—

اشيع ان الحكومة البريطانية تنوي ضم العقبة الى فلسطين وقد ذكر هذه الاشاعة بتحفظ مراسل الاهرام اليافي في برقية بعث اليها بها

موقف العراق

ان السر جون كادمن مدير شركة النفط العراقية قد ترك مقترحاته الاخيرة امام حكومة العراق قبلما سافر الى لندن . وقد صرح نوري باشا السعيد في اجتماع خطير عقده حزب العهد ان الوزارة متصلبة في مطالبها والدفاع عن حقوق البلاد الى النهاية مهما كلفها الامر من العناء

مطامع خارج حدودها وان مطمعها الوحيد هو ان تعيش ضمن حدودها مستقلة موفورة الكرامة ✻خطاب عام للمهاتما غندي✻ حيدر اباد - لمراسل الاهرام الخاص - اغلقت جميع المصانع اليوم بعد الظهر ليتمكن العمال من سماع خطاب غندي في ساحة نهر سبرماتي الرملية ولكن الجماهير في هذا الاجتماع كانت كثيرة والتهافت على الاقتراب من غندي كان شديد الى حد اضطر المهاتما ان يوجز الكلام . وقد حث السامعين على تنفيذ الاتفاق الذي عقد بينه وبين اللورد ارو ين وعلى نبذ المنازعات الطائفية واجتناب شرور المسكرات والاستغناء عن الاقمشة الاجنبية وانتاج المنسوجات الوطنيه وقال ان هذه هي خير الوسائل للحصول على الاستقلال التام . و بلغت التبرعات التي جمعت في هذا الاجتماع سبعين الف روبية واهدي الى غندي مثال مصغر لمغزله من الذهب عرضه غندي للبيع بالمزاد العلني و بيع بعدة الاف من الروبيات

صحيفة النساء

شافع وخزنه

كانت خزنه فتاة في العشرين من عمرها قمحية اللون مستديرة الوجه براقة العينين ممتلئة الجسم قصيرة القامة ولكنها رشيقة الحركة · مات ابوها وترك لها ثروة نقدية تقدر بخمسة الاف جنيه واطيانا يساوي ثمنها عشرين الف جنيه

وكان شافع شابا انهى تعليمة الثانوي فخيل اليه انه صار فيلسوفاً اجتماعياً وقطباً سياسياً وصار يتكلم في كل حفلة تارة ينتقد موسوليني واخرى يتمثل بلنين ويملي تعاليم يزعم انها اجتماعية ويلقي على الناس نصائح يناقض بعضها بعضاً اذ كانت اقواله تارة تشف عن ارستوقراطية مزيفة واخرى عن مبادي بلشفية مصنعة ملوءها السخط على الرأسماليين الذين يجب ان تحطم خزائنهم ويفرغ ما فيها في جوفه

اخيراً بلغ شافع خبر الفتاة خزنه فقال جاءت وجابها الله · الزواج بها خير من حياة التمثيل العقيمة التي اعانيها فسأمثل اخر ادواري معها واذا فزت بها اضع يدي على الثروة واقعد واستريح

ذهب شافع الى والده واخبره انه هام بحب خزنه . والكلام بسر القراء . هو لم يكن قد عرفها بعد فصدق ابوه قوله وكان قد زهق منه لانه عرفه ولداً عاقا ياخذ ماله وينفقه على حاله ويشتمه ولا يصادق غير اعدائه وخصومه فقال الاب في نفسه نطلب له هذه الفتاة المثرية ونزوجه ونستريح من همه

جمع ابوه وجوه البلدة فذهبوا الى بيت ولي خزنه وطلبوها لشافع · سمعة الاب طيبة ومركزه الاجتماعي رفيع · فأخبر ولي البنت امها واهلها ففرحوا وقالوا نزوجها ونؤمن مستقبلها فالشاب متعلم والاب وجيه · اتوا بالفتاة وحدثوها بالامر فاحمرت خجلا واطرقت تأدبا ولكنها قالت في نفسها اسمع ان الشاب جميل الصورة ومتعلم وشاطر وخطيب ماهر فلمَ لا اتزوجه وادخل في حياة جديدة

جرى العقد وثاني يوم جاء شافع ليرى عروسه وما كاد يقع نظره عليها حتى بهر ولكن ليس بجمالها بل بمالها واطلق لسانه وصار يحكي من عينيه ويقوم ويقعد ويتفلسف حتى ظنت خزنه الساذجه ان امها ولدتها في ليلة القدر وصارت تطلب من الله ان يقرب يوم العرس حتي لا يعود شافع يفارقها

تزوج شافع بخزنه واقيمت الافراح وما مضى على الزواج المبارك شهر حتى بيعت كل املاك خزنة وتسوكرت نقوداً فاستلمها شافع واعطى فيها لخزنة ورقة بحجة انه يريد ان يشتغل فيها وينميها

وضع شافع المال في جيبه ونسي مباديه الارستوقراطيه وتعاليمه البلشفيه وانصرف الى بلاده ولم يعد له هم سوى اشباع شهواته فشعرت خزنة بصدوده ولما كانت تعاتبه كان يقول لها انه منهمك باشغال كبيرة تستغرق وقته وتشغل عقله ومتى تنظمت وبانت ارباحها يعود الى حاله الطبيعية ويعوض على قرينته ما خسرته من السعادة بعاشرته

مضى سنة على هذه الحال فصار لخزنه من ينبهها الى ان مالها ينفق على اللذات والشهوات وان شافعاً عالق بحب فتاة غيرها فعاتبته فانكر وتذمر وعربد وزعبر فسكتت خزنه حيناً ثم طالبته بمالها فقال هو في التجارة فقالت ارني تجارتك واطلعني على حساباتك فماطلها وفي ذات ليلة ممطرة شديدة العواصف قام عليها وخنقها ووضعها في عدل وحملها ليلقيها في نهر قريب ومن حسن الحظ انه كان في بلد يؤلف بوليسها دوريات سرية ليلا نهارا فالتقى شافع بواحدة منها فقبضت عليه ملتبساً بالجريمة وثاني يوم دفع الى القضاء فحكم عليه بالاعدام ولما سيق الى المشنقة صعد على الكرسي والتفت الى الجمهور وقال :

ايها الناس هذا جزاء المتلبسين المنافقين الذين يتظاهرون بما ليس فيهم ويستحلون قتل الابرياء ليعيشوا باموالهم زوجوا بناتكم من حراثين او اسكافيين ولا تزوجوهم بثرثارين منتفخين

حديث

—✻ بين مكدونالد و بسام ✻—

والله انك جدع يا سي مكدونالد وشوية اسم الله عليك من عيون حسادك · بقيت ماشي بسياستك الهندية وايه تشرشل وعباطته وجورج لويد وتحفظاته · بقيت ماشي على طول حتى فزت وانتصرت عليهم وهتك كل الاحزاب « تشيك هندس » ومهمتك اصعب من مهمة غاندي · انت كل الاكابر عليك وهوا الاكابر والصعاليك معه

بس قلي ليه لما اعلنت تفسير الكتاب الابيض عن فلسطين ما خفتش من العرب ولا خفت من احتجاجاتهم واصواتهم وولولتهم

— اسمع يا بسام العرب دول في فلسطين بعدهم مايعرفوش ان الانكليز ما يخافوش ابداً من الصياح ولا من الاحتجاج · وان كل ده كلام فارغ عندهم نحنا الانكليز ما نخافش من راجل يقف ويصيح ويسب من بعيد نخاف من اللي ما يصيحش ولا يقول حاجة بس يعرف كيف يدبر حاله ويجمع بعضه ويؤدينا واحدة بواحدة

انت فاهم يعني ايه ؟ نحنا نعرف تمام ان العرب مش حايقدروا يجمعوا حالهم ويعملوا لنا شي مهما صيحوا واحتجوا على شان كده مايهمناش من امورهم شي

— والوعود والعهود يا سي مكدونلد والانتصار للضعيف مش للغاية دي اعلنتوا الحرب العمومية

— سيبك ياشيخ عهود ايه وانتصار للضعيف ايه ؟

— ولكن يا سي مكدونلد انت مش فاكر انك بترقعها من ناحية وبتتفتق معك من ناحية ؟ بتتفق مع فرنسا وايطاليا وبتشاك هندس مع غاندي بعدما تحبسه ومن الناحية الثانية بيترككك موزلي وغير موزلي من رجالك · بتطلع بتلاقي حالك مطرحك يا واقف

— فاكر تمام وانت ناسي ان معي لويد جورج وهوا داهيه دهيا

— لويد جورج ده هو اصل البلا هو اعطى فلسطين لليهود على شان يربح · خسر حزبه وخسر حاله وصار الك بالاخر تابع والمسكين مش عارف يشهل حاله · لا تمش على جرابه يصيبك ما اصابه · فلسطين الها رب يحميها

« بسام »

الازمة الفلسطينية

—✻ اراضي اليهود ومستعمراتهم ✻— صناعاتهم — مدارسهم — غرضهم الرئيسي — السياسة الصهيونية

كتب كاتب يهودي يدعى ف. جابوتنسكي مقالا في جريدة «بوسليدنيا نوفوستي» الروسية التي تصدر في باريس استغرق ١٢ عموداً وقد رأينا فيه بعض النقط الهامة ورأينا ان نعربها ملخصة تلخيصاً موجزاً واليك ذلك :

قال الكاتب : كان لليهود عام ١٩٢٩ اربعون مستعمرة فاصبح عددها الآن ١٢٠ بما فيها تل ابيب البالغ عدد سكانها ٣٨ الفاً وكان اليهود يملكون لغاية سنة ١٩٢٩ نحو ٤٠ الف هكتار من الارض والآن يملكون مائة الف هكتار وانشأ اليهود في خلال هذه المدة نحو خمساية مشروع صناعي كالغزل والنسيج وصناعة الاحذية والملابس والطحين والحيوانات والصابون والسمنتو والعدد والتبغ والكبريت والادهنة وغيرها . وقد بلغ رأس مال هذه المشروعات مليوني جنيه واشتغل فيها ستة آلاف عامل . والصهيونيون انشأوا المشروع الكهربائي الذي اخذوا امتيازه لانارة جميع المدن والمراكز الهامة عدا القدس وبنوا محطة كبرى لتوليد الكهرباء على نهر الاردن . وشرعوا في استخراج المواد المعدنية من البحر الميت وجففوا المستنقعات في مرج ابن عامر وغرسوا اكثر من مليون شجرة

ولليهود جامعة كبرى فيها معمل للتحليلات الكيماوية متقن جداً ومدرسة صناعية عليا وخمس مدارس وسطى ولهم ثلاث جرائد يومية وفرقتان للتمثيل ومستشفيات عديدة ومستوصفات وعدة مصارف مالية وغير ذلك كثير من المشروعات الهامة التي لا تقع تحت حصر .

واول اغراض الصهيونية في فلسطين التي تسعى اليها بكل ما اوتيت من قوة ايجاد اكثرية ساحقة من اليهود في البلاد ولذلك يجب ان تثور امواج المهاجرة فتقذف كل عام ما لا يقل عن ٢٥ — ٣٠ الف مهاجر فاذا دام ذلك مدة ٢٥ سنة تصبح اكثرية سكان فلسطين من اليهود . ويبلغ عدد اليهود الآن في جميع انحاء فلسطين ١٧٠ الفاً وكان يجب ان يكون على القياس السابق ٣٥٠٠٠٠ واذا بقي عدد اليهود على حاله فان فلسطين تبقى عربية الى الابد

ثم انحى الكاتب باللوم على الحكومة الانكليزية فقال انها حجر عثرة في سبيل نجاح الصهيونية وانها تضع لها العراقيل والمصاعب والموظفون الانجليز بفلسطين لا يبدون ادنى مساعدة لليهود الذين ينفقون على مدارسهم مبلغ ماية واربعين الف جنيه في العام كما يدفعون ضرائب فادحة وان نسبة الموظفين اليهود الى الموظفين العرب نسبة ضئيلة واقبح من هذا كله قلة عدد رجال البوليس اليهود

وقال : ان جميع الموظفين الانكليز في فلسطين يوجهون كل قواهم لمقاومة الصهيونيين واليهود على الاطلاق وضرب لذلك المثل الآتي : كتب المستر ر يتشموند عام ١٩٢٥ مقالا مطولا في المجلة الانكليزية عن فلسطين (XIX th Century And After) وقعها بامضائه الكامل سمى فيها الصهيونية (حركة اغتصابية ناهبة) وسمى صك الانتداب (وثيقة غير شريفة) وقد كافأته الحكومة الانكليزية على هذه المقالة بان عينته بوظيفة كبرى بارزة في فلسطين الى ان قال :

يصرح الموظفون الانكليز في فلسطين انهم واقفون في احكامهم واعمالهم على الحياد التام المطلق وان الاهالي العرب والصهيونيين المستعمرين في نظرهم سواء ولكن شواهد الاحوال تكذب هذا الادعاء الذي هو من قبيل ذر الرماد في العيون او التمويه على عقول السذج الاغبياء والحقيقة التي لا مراء فيها ان الانكليز في فلسطين يظهرون العداء العلني لليهود وختم مقالته بقوله : والرأي السائد عند جميع عقلاء اليهود انه يوجد مخرج من هذه الحالة الحرجة وهو : ان الخلافات الماضية والحالية والمستقبلة ستزول رويداً رويداً ويتم زوالها بايجاد اكثرية ساحقة في فلسطين واذ ذاك تقوم المملكة اليهودية على دعائم متينة تحت سيادة الحكومة الانكليزية التي ستضطر الى تغيير سياستها في فلسطين وكنت اود الاسهاب في هذه النقطة ولكن لا محل لذلك في هذا المقال الذي خصصته للازمة اليهودية ليس الا

(مجلة الاخاء)

الفقير

« تابع ما قبله ٢ »

—✻ كيف تجمع المال دائرة ✻—

الاسعاف العمومية لتنفقه على الفقراء

تدبير المال للفقير سهل جداً . من زار اوربا وعلى الخصوص العواصم ودخل دور السينما مثلا يرى على اللوحة اسعار درجات الدخول المختلفة ومن فوقها جملة لطيفة

Tout droit de pouvre est compris

اي كل حق الفقراء داخل

وهذا يعني اذا كانت اجرة الكرسي بالسينما اربعة فرنكات ونصف يضاف نصف فرنك لحساب الفقير وهلم جرا . وهذه الضريبة تدخل خزينة الفقير وقس على دور السينما سائر دور الملاهي وكذلك المطاعم التي يقصد اليها الاغنياء يضاف عشرة بالماية على اسعارها حصة الفقراء فمن ضريبة العشرة بالماية على الكماليات تجمع مبالغ طائلة باسم الفقراء فتبنى منها الدوائر المختصة والملاجىء للفقراء ويعطون المال اللازم ليعيشوا كبقية الناس ومتى كانت عيشة الفقير مكفولة ينفذ قانون منع التسول في البلاد

هذا موضوع جديد يهم الجمعيات الخيرية ومحبي الانسانية والذين يريدون مساعدة اخوانهم الفقراء البائسين . وعندي ان واجب الحكومة والبلديات يقضي بحث هذا الموضوع ودرسه للوصول الى حماية الفقير وبالوقت نفسه اوجه انظار الجمعيات والاحزاب ليهتموا ويطالبوا الحكومة والبلديات بالاهتمام بالفقير لان حالته في الشرق اصبحت لا تطاق

يجب وضع قانون لمنع التسول ولكن بعد ان تصير معيشة الفقير مكفولة

وبكل اسف اقول ان اول شيء يستقبحه الاوربي في الشرق هو رؤية الشحاذين في الازقة بالبستهم القذرة وهذا عار يلحق البلاد . حكومة سويسرا عندها قانون صارم يمنع التسول وسويسرا مشهورة بجمالها ويقصدها السواح من جميع انحاء العالم ولهذا فحكومتها لا تريد ان يرى السائح فقيراً يستجدي بل تريد ان تريه كل شيء جميل وسار في بلادها ونحن بدورنا يجب ان نحذو حذو الاوربيين ونقلدهم في امور طيبة كهذه وان نهتم بدفع الشقاء عن فقرائنا الذين يموتون دون ان يبالي بهم احد

حيفا : الدكتور عثمان الخمره

—✻ من يخاف ✻—

ان ينفق خنيها على الاعلان تخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

كلما اراد ان يكلمني في الشغل او يملي علي ما اكتب يدنو مني حتى يمسني فهل يعني انه بدأ يملق بجي

كلا ولكنه صار يعني انه قليل الادب

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩١١ فاقرأوه

اليهود في فلسطين

(والجمعية الصهيونية)

وعدنا القراء ببيان مطالعاتنا على المقالة التي نشرتها «الحضارة» تحت هذا العنوان للكاتب الضليع رفيق بك العظم . قال حضرته كثر خوض الجرائد لا سيما الجرائد السورية منها في مسئلة اليهود في فلسطين ومهاجرتهم اليها ومراميهم البعيدة فيها وقد افاضت تلك الجرائد في آمال الجمعية الصهيونية واغراضها وانها انما تساعد اليهود على الهجرة الى تلك الانحاء تحقيقاً لوعد التوراة لهم بعود ملك اسرائيل اليهم وان في هذا من الخطر على سيادة الدولة في تلك البلاد ما فيه الى ان قال وفي اعتقادي ان هذه المقدمات ليست كلها بصحيحة لتنتج تلك النتيجة التي ذهب اليها الكتاب وانهم اخطأوا في تقرير الخطر بجعلهم اياه منحصراً في اقامة ملك اسرائيل في فلسطين ثم تطرق الى بيان آمال الجمعية الصهيونية في استعمار بلاد يحشر اليها اليهود ليقام فيها يوماً ملك اسرائيل وبين ان الجمعية منقسمة الى قسمين الاكثرية تبغي اقامة ملك اسرائيل في القدس والاقلية تشور باقامته حيثما تيسر ثم قال ان لهذه الجمعية معارضون من اليهود انفسهم وذكر بعض اعتراضاتهم عليها ومن جملتها ان فلسطين لا تسع قوة ومال وعمل اغنياء اليهود الخ . وان الدول النصرانية لا تقبل بوجود مملكة اسرائيلية في فلسطين وان يصير بيت المقدس الى اليهود لما لهذا البيت من المكانة المقدسة عند الشعوب المسيحية التي تسوق حكوماتها طوعاً او كرهاً الى نزع السلطة من اليهود عن هذا البيت الذي هو مكان التنازع بين الملتين منذ كانتا الى ان قال ان الدولة العثمانية صاحبة السيادة على البلاد دولة قوية ليست من الدول التي يستقطع من ارضها ذلك الجزء العظيم من سوريا الا بعد حرب تشيب لهولها الولدان . هذا مجمل ما قاله الكاتب من هذا القبيل فنحن مع اقرارنا بسعة اطلاعه نعتقد ان لكل مجتهد نصيب وبما اننا اول من طرق الموضوع الصهيوني في سوريا ونبه الى خطره نرى ان الواجب يقضي علينا بمداركة اقوال هذا الكاتب الكبير لما يمكن ان تحدثه من التأثير في تقليل اهتمام الحكومة والصحافة والوطن بالخطر الصهيوني . قال رفيق بك ان الصحف والكتبة حصروا الخطر في اقامة ملك اسرائيل والذي نعلمه نحن ان اكثر الكتبة ذكروا الخطر السياسي ولم يغفلوا الخطر الاقتصادي الذي وفاه رفيق بك حقه من الوصف . ثم ان رفيق بك بنى قوله على اعتقاده الخصوصي في الحكم على المقدمات والنتيجة فحكم بعدم صحتها وطالما يوجد اوليات ودلائل اورد الكاتب بعضها في مقالته تثبت هذه المقدمات فلا حاجة بنا للرجوع الى الاعتقاد الخصوصي ومن هذه المقدمات ما جاء في مقالة الكاتب ان الفرقة الغالبة من الصهيونيين تختار القدس لاقامة ملك اسرائيل فيها ومعلوم ان الحكم للاغلبية في الجمعيات والمجالس والدوائر

وقول المعترضين الذي اورده رفيق بك عن ضيق سوريا دون اموال الاسرائيليين وقوتهم وتجارتهم وعديدهم لا يمنعهم عن السعي وراء منشودتهم كما ان ضيق جزر بريطانيا على الانكليز واموالهم وتجارتهم لا يحملهم على اهمالها واقامة ملكهم في بلاد اوسع نطاقاً منها من مستعمراتهم

وقوله بان الدول النصرانية لا تسمح بوجود مملكة اسرائيلية في فلسطين لئلا يصير بيت المقدس الى اليهود فهو قول غريب في بابه لان بيت المقدس الآن في ايدي المسلمين فما الذي يدعو الدول او الشعوب النصرانية الى تفضيل بقائه في ايدي المسلمين على انتقاله الى ايدي اليهود والذي نعلمه ان فكرة اقامة مملكة يهودية في سوريا غالبة في اوروبا حتى وفي بعض الدوائر السياسية الاوروبية ولكنها لم تنطبخ بعد وقد عربنا شيئاً من ذلك في احد اعدادنا السابقة عن المجلات الانكليزية تحذيراً لرجالنا السياسيين وتنبيهاً لعقلاء امتنا

ثم ان الذي يهم المسيحيين من بيت المقدس كنيسة القيامة ومحال اخرى مقدسة فهذه يتركها اليهود حرة للمسيحيين لان الذي تهتم اليهود له من بيت المقدس هو الحرم الشريف القائم على انقاض الهيكل القديم وجبل صهيون مدينة داود القديمة . وهذان المحلان في هما ايدي المسلمين وهل يجوز ترك المصالح السياسية والاجتماعية لرحمة الدول النصرانية وتعليق الآمال بحمايتها عليهم . فضلا عن كون هذا غير مضمون النتيجة فانه لا يدل على الاعتماد على النفس . السياسة التي نرجو ان يعتمد عليها العثمانيون في حياتهم الجديدة

وعندنا ان اقوال المعارضين للجمعية الصهيونية ليست الا من قبيل ذر الرماد في الاعين لايهام العثمانيين خلاف الحقيقة لان اليهود المستعمرين كلهم وقسم كبير من اليهود العثمانيين يعملون لغاية واحدة وهي امتلاك ارض آبائهم . جمعية الايكا الاستعمارية الاسرائيلية الفلسطينية تتظاهر بمخالفة الصهيونيين على خط مستقيم ولكنها في الحقيقة تعمل واياهم لغرض واحد فهي تشتري ما تصل اليه يدها من الاراضي وتسكن المهاجرين الاسرائيليين في موضع الوطنيين وتعلمهم مقاطعة الاهالي وتقاطعهم هي بنفسها بقصد اضعافهم

نحن نعترف بقوة الدولة ولا نعتقد بان اليهود يقفون يوماً في وجه جنود محمود شوكت كما اننا لا نعتقد بان الكريتيين والبلغاريين يستطيعون الثبات يوماً واحداً امام الجنود العثمانية لو تركوا وشأنهم ولكن اليهود متى تملكوا واستولوا على موارد الرزق قاموا بفتن تضطر اوربا الى المداخلة في شؤونهم ولا يعلم الا الله ما لهم من النفوذ في اوروبا

يكفي الدولة والامة مشاكلها القديمة وهي تحتاج الى مال وتعب كثير والى درس طويل لتتغلب عليها فخير لسلامتها ان تحاذر مشكلة اليهود التي هي من اعظم المشاكل

اذا لم يكن لليهود من مقاصد سياسية تخشى عواقبها فلماذا لا يتجنسون بالجنسية العثمانية على الاصول ولماذا لا يطلبون غير سوريا وفلسطين من البلاد العثمانية موطناً .

اما ما تفضل به رفيق بك من ان اليهود شعب نشيط مقتصد عامل والجمعية الصهيونية تتذرع بكل الوسائل المؤدية لراحته وترقيه وتبسطه في مناحي بلاد فلسطين فحيثما حل منها انشأت له المدارس واسست جمعيات التعاون ومدته البنوك اليهودية بالاموال الى آخر ما هنالك حتى قال فالخطر حينئذ في فلسطين محقق لا سيما على العنصر الاسلامي الذي يتخبط في غياهب الجهل فهو عين الحقيقة والخطر الذي يهدد الشعب يهدد حكومته لان قيام الحكومة قائم على حياة الشعب فالحكومة والامة يجب ان تنتبها لهذا الخطر ولا تستهينا بوجهته السياسية اذا كانتا تريدان النجاة والنجاح

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار